حوار الرئيس محمد أنور السادات
مع المبعوثين المصريين في فرنسا
في٤ ابريل١٩٧٦

السؤال الأول : نود أن نعرف من الرئيس السادات انطباعه عن رحلته الراهنة ؟

الرئيس : إن انطباعي عن الرحلة التي بدأتها في أوروبا في الواقع زي ما أنتم عارفين من قبل معركة ٧٣ واحنا مشغولين نجهز للمعركة ، بعد المعركة انتزعنا المبادرة من إسرائيل وأصبح مجال المناورة واسع سواء في العالم العربي أو العالم كله ، ذلك لأننا تغلبنا علي سياسة المحاور والتمزق والاستقطاب في سنة أو سنة ونصف ، ودخلنا المعركة أسرة واحدة ولايجب أن نتوقف لحظة واحدة عن دفع القضية لاستثمار نصر أكتوبر واتمام تحرير الأرض سواء بالحل السلمي إذا نفع وإذا مانفعشي لابد أن نلجأ مرة أخري للمعركة وده باستمرار سبب تحركي لدفع القضية في حركة مستمرة في ٧٣ عملنا المعركة في ٧٤ عملنا فض الاشتباك الأول ، في ٧٥ فتحنا القناة وعملنا فض الإشتباك الثاني ، وعلاقتنا مع الإثنين الكبار ومع دول العالم كله مستمرة وفي كل اتجاه وعلشان كده لابد أن نجعل المبادرة دائما في أيدينا ونستثمرها لقضيتنا . أن فتح قناة السويس من أول انجازات انتصارنا كانت إسرائيل بتقول إنها عايزة نصف المياه ونصف دخل القناة فتحنا القناة بارادتنا في ٥يونيو الماضي جه العالم كله ماعدا ليبيا ، دعينا كل العالم واشترك شرقه وغربه في افتتاح القناة والدول العربية كمان وسجلنا ٥ يونيو يوم نصر للعرب بعد ما كان هزيمة وكان هذا اليوم يعطي معان كثيرة للهزيمة والمرارة يعني احنا بنستثمر حرب أكتوبر باستمرار زيارتي بدأت بألمانيا وامبارح عملت جلسة مع الرئيس جيسكار ديستان .. وبكرة حنلتقي معا في جلسة أخري ، علي مائدة إفطار عمل يقيمه الرئيس الفرنسي . وبعد كده سأذهب إلي إيطاليا ويوغوسلافيا .. وفي النمسا سوف اتكلم مع كرايسكي في تطبيق النظام الاشتراكي هناك وكيفية الربط بين الانفتاح الاقتصادي وحتمية الحل

الاشتراكي ، هذه الرحلة سبقتها رحلة قمت بها إلي ٦ دول عربية ، وهذه المرة جيت غرب أوروبا عايز أقول أن ميدان المناورة فسيح أمامنا ولايجب أن تتجمد القضية أو تعود لحالة اللاسلم واللاحرب وزي ما انتم شايفين حركتي في اتجاه إخواننا العرب أو في اتجاه العالم كله وعدم الانحياز والغرب ، وسأعود لكم بالتفصيل عن موضوع إلغاء المعاهدة مع السوفيت

سؤال : ماذا ياسيادة الرئيس بشأن تهديدات إسرائيل بالتدخل في لبنان ؟
الرئيس : موقفنا واضح وقد أبلغناه لأمريكا والعالم كله أنه إذا هاجمت إسرائيل سوريا ، ستوفي مصر بإلتزاماتها فورا ، بعد فض الاشتباك الثاني قالوا فيه اتفاقات سرية . صحيح فيه ٣ ورقات سرية أرسلتهم لسوريا بعد الإتفاقية الأولي إذا اعتدت اسرائيل علي سوريا سنوفي بإلتزاماتنا ، الثانية كانت حول ضرورة عمل فك اشتباك آخر في الجبهة السورية والورقة الثالثة كانت عن ضرورة اشتراك المقاومة الفلسطينية في الحل النهائي . وكنا محتفظين بهذه الأوراق لنوريهم لإخواننا المسئولين وهذا الإلتزام أخذناه علي أمريكا ولم يكن في رأينا داع لاذاعته جه الوقت ونضجنا زيادة لنعمل سياستنا في هدوء وكتمان ولما يجد موقف بنرد عليه مباشرة وتكون سياسيات ثابتة وليست مزايدات أو إعلانات أمام الميكروفون . بالنسبه للبنان في أبريل الماضي من سنة كنا مجتمعين في الرياض أنا والملك خالد والرئيس الأسد قلت الوضع في لبنان نار تحت الرماد إذا سبناها حتتفجر .. أساسا المشكلة في لبنان أنه هناك بعض الخلافات في وجهات النظر بين اللبنانيين أنفسهم حول الصيغة اللبنانية هناك أيضاً أمر لابد من البدء فيه وهو علاقة المقاومة بلبنان ، لحل النقطتين دول لابد أن يجلس اللبنانيون مع بعض دون طرف ثالث لا عربي مثل سوريا أو أجنبي مثل روسيا وامريكا وأعلنت شعاري ارفعوا أيديكم عن لبنان الصيغة الأولي ، ان الزعماء اللبنانيين يجلسون سويا ، والثانية أن يتفق بما يضمن الإبقاء علي المقاومة وراحة اللبنانيين الذين لديهم ملاحظات وقبل سفري إلي الرياض قلت لأمين

الجامعة العربية أن يذهب إلي لبنان ويجمع الرئيس فرنجيه مع ياسر عرفات، واللبنانيون يجتمعوا مع بعض ويضعوا صيغة لنفسهم لأن محمود رياض أمين الجامعة يمثلنا جميعا كعرب ومن أبريل عشر شهور أو سنة سمعتم عن المعارك المؤسفة والوضع الدامي اللي نقف أمامه بمنتهي المرارة بلد يخرب بأيدي أبنائه وكان دور سوريا هو توريد السلاح للطرفين ، المقاومة واللي معاها ، والجانب الآخر الكتائب والباقين ، والمفروض عشان المشكلة تقف .. إذا دخلت سوريا تعرض لحل القضية كانت لازم توقف الاسلحة وأعتقد أن السوريين أنهم يستطيعوا أن يطوعوا المشكلة لأهدافهم وخصوصا بعدما دخلوا مع حسين في علاقة مشبوهة وقد وضح للفلسطينيين ما بين سوريا والأردن وأنه سيتم علي حسابهم ، ووضح للبنانيين أيضا علي ما خرب البلد

وقال الرئيس أن خسائر لبنان قد بلغت مرتين أو ثلاثة خسائرنا في معارك ربع قرن في حرب مع إســـــرائيل ولقد أرسلت للرئيس اللبناني ما يزيد عن عشر خطابات لأنه كان الحل في أيديه وطلبت أن يجمع الزعماء اللبنانيين لوضع صيغة للبنان والاجتماع أيضا بالمقاومة ولكنه لم يأخذ المبادرة إلي أن تدهور الموقف نتدخل احنا بقي أما بالسلاح أو ندفع فلوس؟

مقدرش ابعت قوات وأزيد النار اشتعالا ، وأنا غير مستعد أني أشعل النار ولكن بعثت لفرنجيه وللزعماء أكثر من مرة أني أري أن المسئولين اليوم في لبنان يتحملون المسئولية، جميع الزعماء اللبنانيين ، فهم يعرفون أن التدخل السوري يهدف لكسب بعثي بحت وتيقنوا من ذلك بعد الحلف مع الأردن هذا العام معركة انتخابات برلمان وانتخاب برلمان وانتخاب رئيس جمهورية وكل واحد مشغول بأهدافه في سنة الانتخاب وضيعوا علي لبنان سنة ، أحمل مرة أخري المسئولية لجميع الزعماء اللبنانيين الذين لم يكشفوا الموقف السوري والذين لم يتفقوا علي صيغة للبنان ولم يقعدوا مع المقاومة لحل المشكلة معهم لقد سافر سفير أمريكي الي لبنان والجميع

يرحبون به واحنا عملنا مبادرة بإرسال قوات مع أربع أو ست دول عربية ترسل قواتها للفصل بين الجانبين لوقف نزيف الدم ثم يقعدوا مع بعض وهذا بعد موافقتهم ، وسوريا تقاوم ، وبعض الدول بتسألني وأنا في رحلتي واحنا جاهزين ولكن الاساس هم زعماء لبنان أصحاب البيت أنفسهم ، وقلت كلمة في رسالة بعثتها الي الرئيس اللبناني قلت إذا كانت المسألة كرامة يبتلع كرامته من أجل بلده ولكن لا يعرضها لأي خطر ففي يناير ٧١ كان لابد أن نأخذ قرار بعد نهاية وقف اطلاق النار بمبادرة روجرز والجماعة اللي بيمثلوا مراكز القوي قالوا لابد أن ندخل المعركة ولا نجدد وقف اطلاق النار وكانت بطاريات الصعيد ماجتش واستعداداتنا الدفاعية لم تكتمل وقالوا كرامتنا وقلت لهم لا أسمح بأن يضرب الصعيد ومرة ثانية أعلنت سنة الحسم وجاء السوفيت وخلوا بي وماعملتش حاجة بل ودافعت عن الاتحاد السوفيتي ، أني أوجه هذا الكلام للرئيس اللبناني وهو صديق وعزيز علي وأي شيء يطلب منا سواء قوات عسكرية بموافقتهم طبعا أو أي جهود أخري جاهزين والشرط أن الزعماء اللبنانيين يكونوا جاهزين ويقبلوا بدول عربية تعمل علي جو هاديء يستطيعوا خلاله أن يصلوا الي حل ولكن مسألة احتكار العملية لأن سوريا تحتكر خروج ودخول السلاح للأطراف المتصارعة فهي لا تؤدي إلا أن يقتل الطرفين بعضهم بعضاً

سؤال سيادة الرئيس : ماهي الصيغة التي ستذهب بها مصر إلي مؤتمر جنيف وما هي احتمالات نجاح جنيف في ضوء الظروف الراهنة والموقف الحالي للأطراف المعنية ؟

الرئيس : الصيغة اللي احنا رايحين عليها جنيف التي أعلناها بعد فك الاشتباك هي الحل الكامل أو الحل النهائي وزي ما سمعتوني حكيت قبل كده بإنهاء فض الاشتباك الثاني في ٢٢ فبراير الماضي انتهت سياسة الخطوة خطوة وعلينا الآن أن نتجه إلي الحل الكامل في جنيف بحضور جميع الأطراف وعن السؤال هنا بنسمع حاجات ، أمريكا مش مختلفة علي الذهاب إلي جنيف والإتحاد السوفيتي برغم المصاعب اللي

في العلاقات فيما بيننا متفق معانا في الذهاب إلي جنيف ، ولكن سوريا بعد الموقف الجديد اللي عملته مع الأردن بتحاول تناور وتقول أنها ماتروحش جنيف ، وسياسات ما تعرفلهاش أول من آخر لأنه بيتقال كلام النهارده ويتلغي بكره وبيتقال شيء للمزايده وشيء بيتقال داخل الغرف وبيتقال شيء للعالم العربي وبيتقال لأمريكا من تحت شيء تاني ، وأنا معرفش اشتغل بهذا الأسلوب أنا باشتغل بأسلوب واضح اللي بقوله في الأودة بقوله في الميكروفون وبقوله للدنيا ، كله سياسة واحدة . احنا المفروض أن نذهب إلي جنيف للحل النهائي ورأي مصر أن جميع الأطراف يجب أن تكون موجودة وأولهم الفلسطينيون لأن من غير الفلسطينيين مفيش حل أو مفيش سلام نهائي وهو ده أساس المشكلة والمشكلة من أساسها لاسينا ولا الجولان والمشكلة أساسها هي المشكلة الفلسطينية في العالم كله ، في ألمانيا اللي جي منها وهنا في فرنسا اللي كان لها الدور الحقيقة كان دور رائد في عملية الاعتراف بالحق الفلسطيني أمريكا وأنا في زيارتي لها في العام الماضي الجميع اليوم بيعترف ويسلم أن المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة إنسانية بتاعة لاجئين وإنما هي مشكلة سياسية بالدرجة الأولي والجميع بيقول أنه لابد أن يكون للفلسطينيين وطن وحتي في المانيا اللي لسه ما اعترفوش بالمنظمة قالوا واعلنوا هذا، إذن الخطوة إلي جنيف يجب أن تكون للحل النهائي وليست مجزاه علي خطوات من أجل الحل النهائي وكنت بتصور أن في سنة ٧٦ سنة الإنتخابات الأمريكية وما لأمريكا من تأثير علي إسرائيل في هذه القضية باعتبار إنها شريان الحياة لإسرائيل سواء بالنسبة للعيش والجبنة أو الزبدة أو المدفع أو الطيارة أو العجز في ميزانية إسرائيل كله بتديه أمريكا وهي شريان الحياة بالكامل امريكا مشغولة سنة ٧٦ في الانتخابات الأمريكية وبالأوضاع الداخلية اللي هي فيها .. كنت بأمل لو نستطيع نجتمع في جنيف في هذا العام عشان نحط الهيكل الأساسي للتسوية بحيث لما تنتهي الإنتخابات الأمريكية في نوفمبر في هذه السنة نخش عام ٧٧ علي الحل النهائي للمشكلة. تجاه الموقف السوري والأردني أنا متخذ سياسة الترقب والانتظار ليه .. لأنه بتصدر حاجات متعارضة هم عاوزين

يروحوا جنيف ولا ومش عايزين هم عايزين تسوية نهائية ولامش عايزين ، عملية مش واضحة واحنا خطنا واضح بنحطه قدام الكل اللي بنقوله في الأوده بأقوله في البلد بأحكيه في كل مكان في العالم كله خطنا واضح عايزين خطوط واضحة من إخواننا التانيين عشان نقدر نبني عليها والآن لابد أن نعيد دراستنا للموضوع من أوله عشان نشوف الخطوات اللي تضمن الحاجة اللي انا قلت لكم عليها انه لانفقد المبادرة من أيدينا ، وثانيا ألا نفقد قوة الدفع للقضية ومانديش إسرائيل فرصة عشان تاخد نفسها ، أبداً بل نستمر نضغط ونضغط بكل قوتنا عشان ندفع قضية السلام ونصل إلي الحل النهائي

سؤال : سيادة الرئيس نريد ان نطمئن علي مدي التقدم في نجاح سياسة تنويع مصادر السلاح؟

الرئيس : الحمد لله ، القرار ده صدر في عام ١٩٧٤ لما توقف الاتحاد السوفيتي نهائيا عن إرسال أي شيء لنا ومنذ ٧٤ حتي اليوم ٧٦ نفذ هذا القرار ، ووصلت أسلحة غربية .. وأنا سعيد بأن أقول لكم أن أخوتكم وأهلكم في مصر العسكريين يستوعبون كل شيء كأروع ما يكون الإستيعاب ومفيش شيء جديد عليهم ومفيش شيء معقد بالنسبه لهم ، وعلي العكس كل شيء يمكن استيعابه بسهولة وبرامجنا وضعناها وتعاقداتنا عملناها وماشيين ولكن مش من المصلحة أن احنا نتكلم عن تفاصيل مثل هذه الأمور .. واستعداد الدول الغربية فعلا .. وفي أمريكا النهاردة معركة حول ست طائرات س١٣٠ ويعتبر في حكم المنتهي فعلاً الصين كان لها موقف لم يكن في حسابي إطلاقا طلبنا بعض موتورات ميج لأنهم يصنعونها وطلبنا إجراء العمرة للطائرات وقطع غيار فبعثوا لنا موتورات ميج وقطع غيار وقالوا لسنا تجار سلاح وهي هديه

سؤال سيادة الرئيس : ما مدي إمكانية التوفيق بين سياسة الانفتاح وحتمية الحل الإشتراكي؟

الرئيس : هناك نقطة مهمة أن سياسة الإنفتاح الحقيقة لا تقتصر فقط علي الإنفتاح الإقتصادي والإنفتاح هو إنفتاح كامل وأنا أشبه الفترة الماضية إننا كنا بانيين من حولنا سور حديدي أو ستار حديدي وبنقول إن احنا ننمي بمواردنا المتاحة وبمساعدة الاتحاد السوفيتي بما فيه توريد المصانع هذه القفلة أولا ، تفصلنا عن العالم وعن التقدم التكنولوجي في العالم ، أكثر ما كنا متخلفين وجعلتنا نتخلف أكثر وأنتم كلكم عايشين هنا وعارفين أن التكنولوجيا تتطور ساعة بعد ساعة مش يوم بعد يوم والأمر الثاني إن احنا عشنا علي مواردنا ويمكن أنا قلت قبل المعركة أن اقتصادنا وصل إلي تحت الصفر عندما جمعت مجلس الأمن القومي وحقيقة ماكنش فيه رغيف العيش لسنة ٧٤ وبدأنا المعركة وإخواننا العرب هبوا لنجدتنا كلهم وبدأنا نحاول نقوي اقتصادنا وجاء علينا التزامات زي ما حكيت لكم زي تنويع مصادر السلاح وماقدرش اسيب قواتنا المسلحة في أيدها قطع من الحديد الخام لأن الاتحاد السوفيتي قاعد ومش راضي يديني قطع غيار ومش راضي يديني الحاجات اللي أنا طالبها منه فكان علي أني أحافظ علي قواتكم المسلحة سليمة لأواجه أي خطر ولاستمرار الدفع واستثمار إنتصار أكتوبر فإذا حس اليهود إن احنا في موقف ضعيف لن يستجيبوا لأي شيء ومش حايخافوا ومش حيوصلوا معنا لأي حلول وعلي ذلك لما نبص للصورة نجدها كالآتي باشبهها برجل كامل النمو ولكن جميع الدماء في شراايينه نزفت وجفت ويحتاج إلي عملية نقل الدم أعملها إزاي .. إذا كان اقتصادي تحت الصفر والصورة شبه مظلمة ولكن مش كئيبة حقيقة ولكن صورة صعبة جداً لأن من هنا لخمس سنوات عشان نقوم اقتصادنا تقويم سليم لازم نتخذ في اقتصادنا حلول شديدة من ناحية يعني نشد الحزام علينا ، ومن جانب لازم يكون لدينا مشروع مثل مشروع مارشال في أوروبا واللي حصل في أوروبا بعد الحرب . وبصراحة لو حاولت مثلا أحل مشكلة الإسكان كحكومة فقط حتقعد ٢٠ سنة ومش حتتحل ، وبعدين عودنا شعبنا علي شيء رهيب جداً . الانفتاح اللي أنا بقوله مش انفتاح اقتصادي فقط بل انفتاح سياسي أيضا من أجل دخول التكنولوجيا الحديثة التوفيق بين

الانفتاح والحل الاشتراكي . النمسا اللي انا رايحها فيها تجربة ممتازة حقيقة فلما مشيت في سالزبورج في الزيارة الماضية شفت رخاء حقيقي ومعناه أن المحلات مملوءة بالبضائع وبأحسن الأنواع وياريت كل مصري يعمل مشروع ويبقي برجوازي ياسيدي وتأكل البلد أن الإتحاد السوفيتي حزين جدا علي القطاع العام .. وأنه رايح في داهية ، ورأس مال القطاع العام في مصر ٧ آلاف مليون جنيه ويسيطر علي كل الإنتاج الرئيسي في البلد وعايز أن القطاع الخاص يصل لـــ ٣٠ % ونعمل المزج اللي حصل في النمسا ويبدأ الرخاء في البلد وتتحرك المبادرة الفردية لكل إنسان . وهذه نظرتي إلي المرحلة المقبلة وهي أن قطاع خاص حوالي ٣٠ الي ٣٥ % وعندنا الآن القطاع العام أكثر من ٩٠ % وخلي القطاع الخاص يأخذ ٢٠ % و ٣٠ % ويفضل القطاع العام % ٧٠ وبطبيعة الأمور إذا تحرك القطاع الخاص حيقفز القطاع العام من ٧ مليار الي ٢٠ مليارا يسيطر علي جميع المواد الخام في البلد

واستطرد الرئيس قائلا : اليوم الشعب سلبي يقول لي هاتلي كل حاجة ، هاتلي البيض وهاتلي الفراخ وهاتلي كل حاجة كله ، كله طيب يا أخي اشترك معايا ، ما أنت تقدر تربي الفراخ وتطلع اللبن والجبنة وكله ، وتبقي بأرخص الأثمان زي ما إحنا متعودين طول عمرنا ... لأبقه فيه سلبية وده اللي أنا بقول عليه وده أساس الانفتاح حقيقة وأننا نأخذ بتكنولوجيا العصر في الزراعة .. نأخذ بالطرق الحديثة فلو أخذنا ما يحدث في أمريكا حيزيد الإنتاج الزراعي ثلاث أضعاف ، وبعت أجيبها كلها

سؤال : حول قرار إلغاء إتفاقية الصداقة مع موسكو ؟

الرئيس :في معركة ٧٣ مباشرة سافر الرئيس بومدين لروسيا عشان يبعتولنا سلاح بـــ ١٠٠ مليون دولار والرئيس بومدين سافر من غير ما يقوللي والحقيقة هو في منتهي الوفاء ، وبعتولنا كوبري جوي ومش عاوز أحرج حد ومش عاوز أخش معارك مع حد ولكن لا أسمح لاحد أن يمس استقلالنا وإرادتنا ، أي حد قوة كبري أو

غيره ، وجاء كيسنجر وتم الإتفاق الأول والثاني لفض الإشتباك فالاتحاد السوفيتي ماعجبوش لأنه متصور أن كل خطوة يجب استأذنه فيها لقد دفعنا في حرية إرادتنا ثمنا غاليا جدا ، فإزاي أسألهم في كل خطوة وبدأ السوفييت في إرسال الدبابات بتوع بومدين وتوقفوا ١٤ شهراً بدون إرسال شيء في الوقت اللي بعتوا لسوريا كل شيء بشكل مستمر وبكميات خرافية ، وحددوا سفر وزير خارجيتنا لهم .. ورجعوا طلبوا تأجيل الاجتماع ، وراح وزير الخارجية واتفق مع بريجنيف علي أن يأتي بريجنيف لمصر في يناير ٧٥ ، رجعوا قالوا بريجنيف مش حييجي وبعتوا شوية سلاح وقالوا كلمة استعواض نرفضها ، قلت أنا لا آخذ السلاح ببلاش قالوا ، أنت لا تأخذ رأينا في حاجة وكان تقدير الخبراء السوفييت أنني سأعبر القناة علي جثث ٤٠ ألف جندي مصري وأن ضربة الطيران الأولي ستقضي علي ٤٠ في المائة من قوتي . ولن تحقق أكثر

من ٣٠ إلي ٤٠ في المائة من النتائج وعبرنا القناة خسرنا ٤٠٠ جندي واجتزنا ٣ خطوط لبارليف في ست ساعات والضربة الجوية اشتركت

فيها ٢٢٢ طائرة ولم أفقد فيها إلا خمس طائرات ونتائجها كانت ٩٩ في المائة.. وده اللي جعل إسرائيل تفقد توازنها ٤ أيام لم يرسلوا سلاحاً .. وألغوا زيارة بريجنيف بعثوا شوية سلاح في فبراير ٧٥ ومن يومها مافيش قطعة سلاح حتي الآن واللعبة بقت مكشوفة سنة كاملة لم يرسلوا شيء وبعتوا مركب في فبراير ٧٦ وقالوا لنا ليس لدينا عمرة للطائرات أرسلت للهند .. اعملوا العمرة وبيعوا لنا قطع الغيار .. قالوا نستأذن السوفييت وبعد ٤ شهور قالوا نأسف . أرسلنا وألحينا علي السوفيت ورفضوا .. وخطتهم أن السلاح بعد سنة يكون خردة فأما أن ارجع أطلب الصفح والغفران أو أبقي ضعيفاً قلت .. مافيش حاجة اسمها معاهدة فالمعاهدة مش طرف يتحمل الإلتزامات والطرف الآخر لا يتحمل شيء وطبعا رفضوا إعادة جدولة الديون بل يطالبون بفوائد علي الدين العسكري والمعروف أن الدين العسكري بيتأخر ليعطي فرصة للتعمير ، وسألتهم هل دفعتم للأمريكان الديون العسكرية خلال الحرب العالمية

الثانية ... قالوا لا ...يعني هم رفضوا تعويضنا من السلاح ورفضوا جدولة الديون ويطالبوننا بالدين العسكري الآن الصندوق العربي اللي قايم سيقيم اقتصادنا . لأول مرة هذا العام نصدر بترول والقناة فتحت والفترة الصعبة اللي بنواجهها حنواجهها مرة واحدة وكله بيتحسن ونبقي زي العالم مدة رئاستي تنتهي في أكتوبر القادم وهذه المعاهدة مع السوفييت بعد القضاء علي مراكز القوي جم وطالبوا بها وكانوا رفضوها أيام عبد الناصر وقلت لهم .. توقيتها وحش وبرضه عقدتها وماكنش مصري واحد موافق ولكن الناس واثقة من أإني أعمل من أجل البلد ومدتي تنتهي وعلي إلتزام أدبي زي ما أعلنت الثورة في ٢٣ يوليو وفي ١٥ مايو وضعت كل شيء في أيدي المؤسسات أسلمها اليوم نضيفة من كل قيد ولذلك انتهت المعاهدة وانهيت التسهيلات البحرية للسوفييت

www.anwarsadat.org